

دليل قرية الطبقة وواضح



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهاار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج أزهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

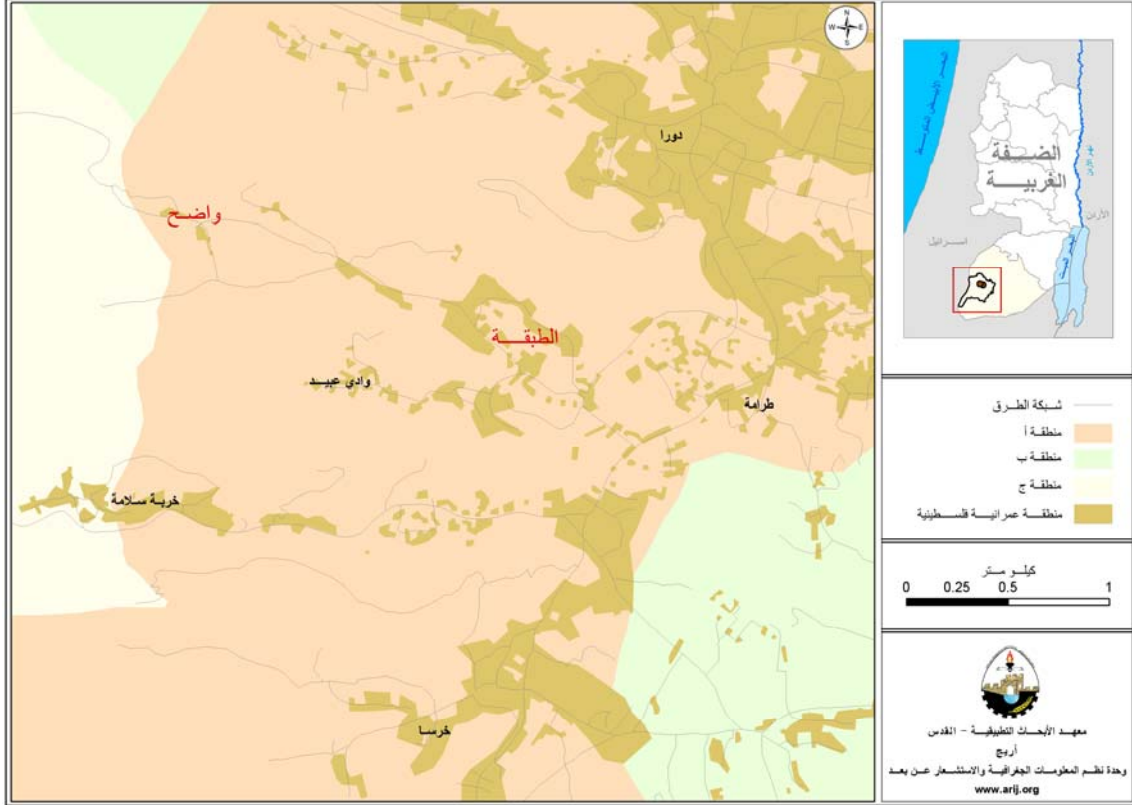
3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
3.....	نبذة تاريخية.....
4.....	الاماكن الدينية والأثرية.....
5.....	السكان.....
5.....	قطاع التعليم.....
6.....	قطاع الصحة.....
6.....	الأنشطة الاقتصادية.....
7.....	قطاع الزراعة.....
9.....	قطاع المؤسسات والخدمات العامة.....
9.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
10.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
10.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
11.....	المراجع:.....

دليل قرية الطبقة وواضح

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الطبقة وواضح هي إحدى قرى منطقة دورا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وعلى بعد 13 كم منها، يحدها من الشرق والشمال بلدة دورا، ومن الغرب قرية دير سامت وقرية بيت عوا، ومن الجنوب بلدة الظاهرية وقرية خرسا. (أنظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الطبقة وواضح



تقع قرية الطبقة وواضح على ارتفاع 879 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 436 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 15.7 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.6%. (وحدة المعلومات الجغرافية_ أريج).

تضم قرية الطبقة وواضح ثلاثة تجمعات، وهي: الطبقة، واضح، وخلة الشيخ. تصنف قرية الطبقة على أنها منطقة ريفية. ويقوم بإدارة القرية منذ العام 1998 مجلس قروي، يتكون من خمسة أعضاء وموظف واحد. ومن الخدمات التي يقوم بتقديمها المجلس، خدمة المياه والكهرباء، وشق وتعبيد الطرق.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية الطبقة إلى عام 1940، ومعظم سكان القرية هم من الفلسطينيين الذين هجرتهم القوات الإسرائيلية ودمرت قراهم في حرب 1948.

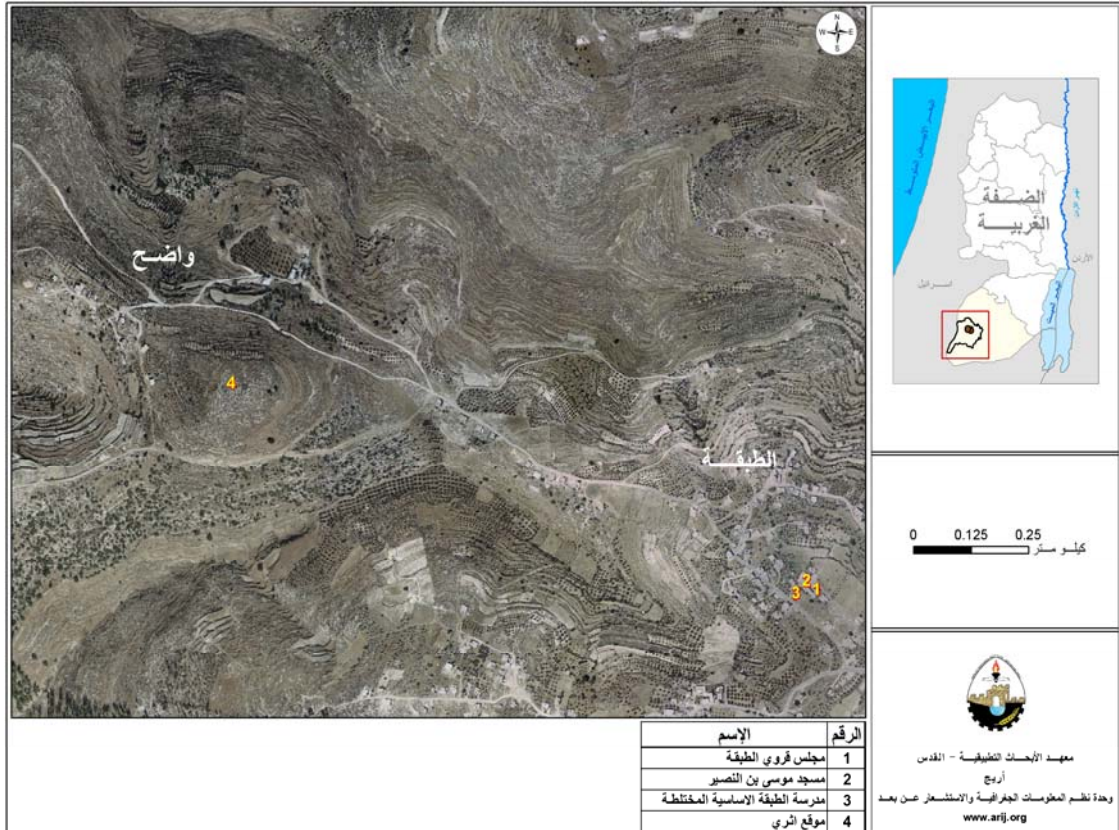
صور من قرية الطبقة وواضح



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الطبقة وواضح مسجد، وهو مسجد موسى بن نصير. (أنظر خريطة رقم 2). أما بالنسبة للأماكن الأثرية، فيوجد في القرية موقع واحد، وهو مقام العابد، وهو غير مؤهل لاستغلاله للأغراض السياحية.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية الطبقة وواضح



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية الطبقة وواضح بلغ 1,607 نسمة، منهم 1,535 نسمة تقطن الطبقة، و72 نسمة تقطن وواضح. ومن المجموع الكلي للسكان يوجد 813 نسمة من الذكور، و794 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 167 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 207 وحدة. (انظر الجدول رقم 1).

جدول رقم 1: التوزيع السكاني في قرية الطبقة وواضح حسب التجمع، ونوع الجنس، 2007			
التجمع	ذكر	أنثى	المجموع
الطبقة	780	755	1,535
واضح	33	39	72
المجموع	813	794	1,607

العائلات

يتألف سكان قرية الطبقة وواضح من عدد من العائلات، منها: أبو عطوان، الأطرش، حمدان، الحريبات، الدرايب، عمرو، أبو شرار، ومحمد.

قطاع التعليم

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار القرية جزءاً من بلدة دورا، لذا فان بيانات الحالة التعليمية للقرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 2، الحالة التعليمية في دورا، رفادة، الهجرة، خرسا والطبقة.

جدول 2: سكان بلدة دورا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	295	1,072	2,196	2,975	1,627	510	981	19	126	51	9,852
أنثى	784	1,125	1,928	2,770	1,621	457	933	12	30	2	9,662
المجموع	1,079	2,197	4,124	5,745	3,248	967	1,914	31	156	53	19,514

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. ملاحظة: يتضمن الجدول بيانات بلدة دورا، رفادة، الهجرة، خرسا والطبقة.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية الطبقة وواضح، مدرسة واحدة، وهي مدرسة الطبقة الابتدائية المختلطة، وهي حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي). (انظر خريطة رقم 2).

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية الطبقة وواضح بلغ 11 صفاً، وعدد الطلاب 297 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 14 معلم ومعلمة. (انظر الجدول رقم 3).

الجدول 3: عدد المدارس والصفوف والطلاب حسب الجنس في قرية الطبقة وواضح (2006-2007)				
المجموع	الخاص	الحكومي		
1	-	1	عدد المدارس	مختلطة
11	-	11	عدد الصفوف	
14	-	14	عدد المدرسين	
247	-	247	عدد الطلاب	

المصدر: قاعدة بيانات أريج 2007/2006

في عام 2007، كان في القرية روضتان للأطفال، وهما: روضة البيان، وروضة الزهراء، وتضمنان 52 طفلاً، ويشرف عليهما القطاع الخاص.

الجدول 4: رياض الأطفال في قرية الطبقة وواضح حسب الاسم وعدد الصفوف وعدد الأطفال والجهة المشرفة، 2007			
الرقم	اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
1	روضة البيان	30	الجمعية الخيرية
2	روضة الزهراء	22	لجمعية الخيرية

لا يوجد في قرية الطبقة وواضح مدارس لتعليم المرحلة الثانوية، لذلك يضطر الطلاب الذهاب إلى بلدة دورا، التي تبعد عن القرية حوالي 4 كم لاستكمال تعليمهم الثانوي. وبسبب قلة وسائل النقل العام، فإن العديد من الطلبة يذهبون سيراً على الأقدام للوصول إلى المدارس، الأمر الذي يحد من عدد الطلبة الذي يذهبون لدراسة الثانوية.

قطاع الصحة

تفتقر القرية إلى الخدمات الصحية، حيث لا يوجد فيها عيادات صحية، سيارات إسعاف، صيدليات، ما عدا وجود مركز صحي حكومي يقدم الخدمات الصحية يوماً واحداً فقط في الأسبوع. تعاني الخدمات الصحية في القرية من مشاكل عديدة، منها: عدم وجود عيادات متخصصة، عدم وجود طبيب مقيم في القرية، وعدم وجود مستشفى قريب من القرية. وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى إلى المرافق الصحية الموجودة في بلدة دورا أو مدينة الخليل، لتلقي الخدمات الصحية.

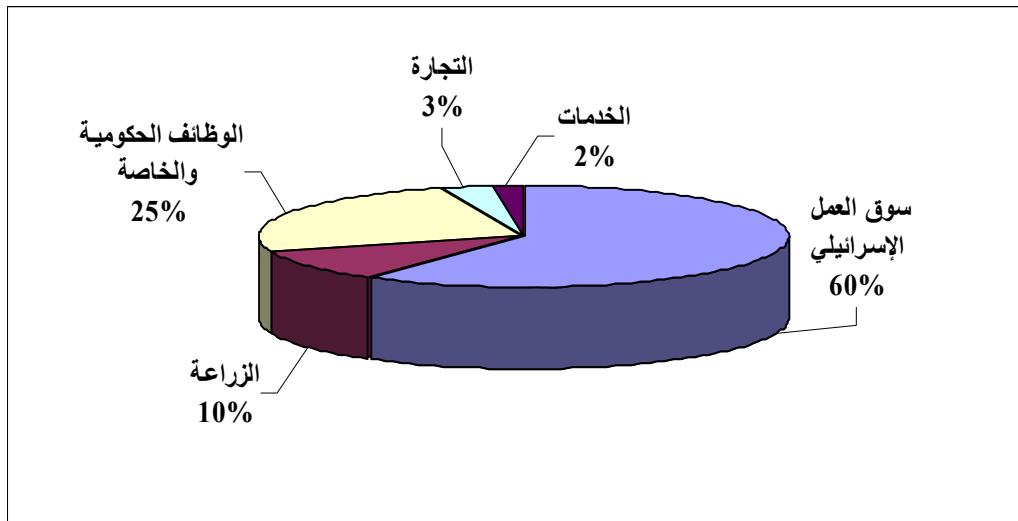
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد قرية الطبقة وواضح على عدة قطاعات، وأهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب حوالي 60% من القوى العاملة. (انظر شكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الطبقة وواضح، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الطبقة



وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية الطبقة وواضح نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- ربان البيوت والأطفال.
- 2- صغار المزارعين.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.

القوى العاملة

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار القرية جزءاً من بلدة دورا، لذا فإن بيانات القوى العاملة للقرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 5، حالة القوى العاملة في دورا، رفادة، الهجرة، خرسا والطبقة.

جدول 5: سكان بلدة دورا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشطون اقتصادياً				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
9,852	4,771	177	103	573	12	3,906	5,081	361	327	4,393	ذكور
9,662	8,388	73	24	485	3,863	3,943	1,274	181	45	1,048	إناث
19,514	13,159	250	127	1,058	3,875	7,875	6,355	542	372	5,441	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية. ملاحظة: يتضمن الجدول بيانات بلدة دورا، رفادة، الهجرة، خرسا، والطبقة.

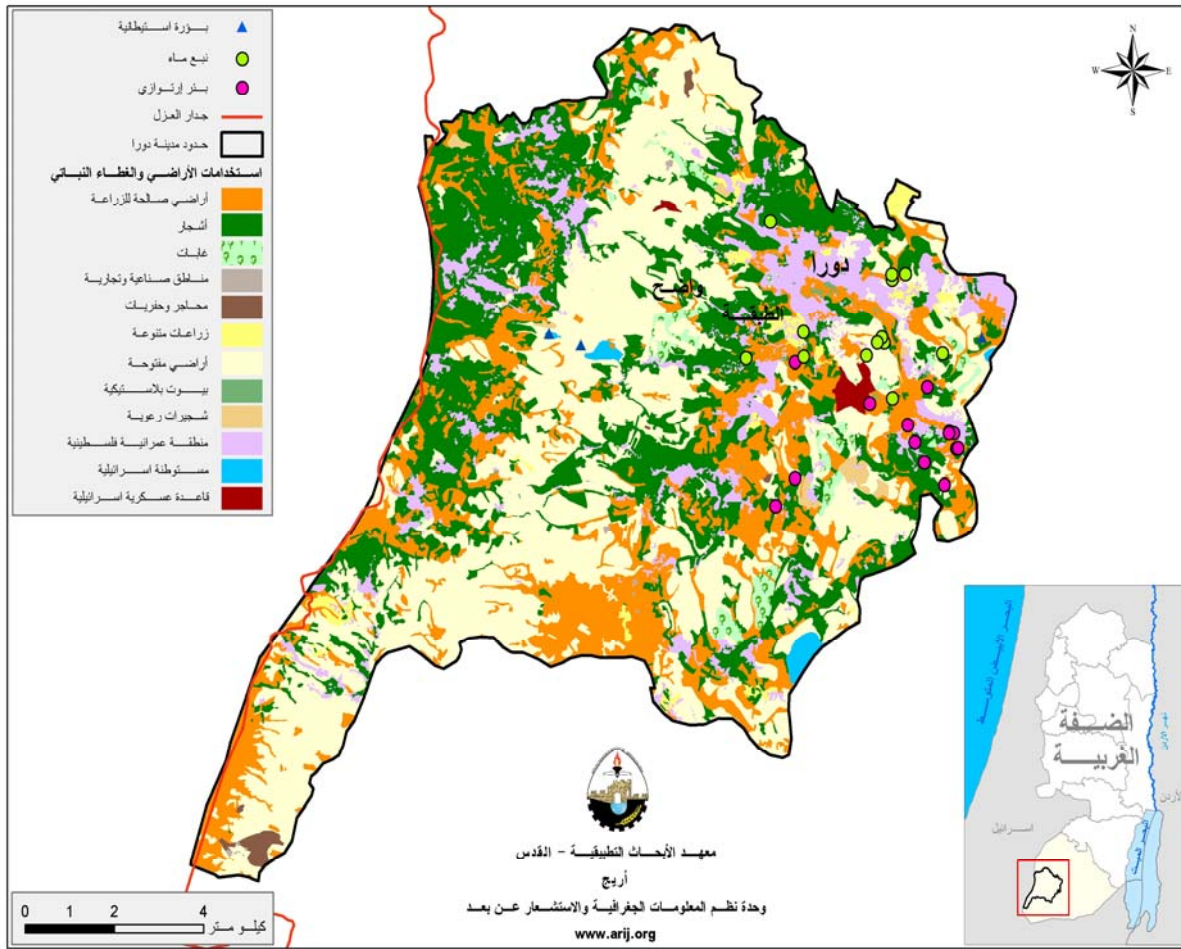
قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية الطبقة وواضح حوالي 4.000 دونم، منها 350 دونماً أراض سكنية، و1,890 دونماً أراض زراعية (منها 1635.5 دونم مستغلة في الزراعة)، و1,100 دونم أراض مفتوحة، و200 دونم أراض غابات. (انظر الجدول رقم 6، وخريطة رقم 3).

جدول رقم 6: استعمالات الأراضي في قرية الطبقة وواضح (المساحة بالدونم)					
مساحة المراعي والأراضي المفتوحة	مساحة الأراضي الحرجية	المساحة الصالحة للزراعة		مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		غير مزروعة	مزروعة		
1,100	200	254	1635.5	350	4,000

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)- 2006.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الطبقة وواضح



جدول رقم 7 يبين مساحة وأنواع الخضروات المختلفة البعلية والمروية المكشوفة في قرية الطبقة وواضح. تعتبر الخضروات المثمرة البعلية أكثر الأنواع زراعة، وتقدر مساحة 42 دونما، أما الخضروات المثمرة المروية فتبلغ 3.5 دونم، كما يعتبر الفقوس والكوسا والبندورة أكثر الأنواع زراعة في المنطقة.

جدول رقم 7: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية الطبقة وواضح (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات المثمرة	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
18.5	51	6	7	4	0	0	2	5	0	3.5	42

ومن النباتات الطبية المزروعة قرية الطبقة وواضح: الزعتر، النعناع، والميرمية، وتبلغ مساحتها 4 دونمات. وبالنسبة للأشجار المثمرة في قرية الطبقة وواضح، فيوجد 757 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات مزروعة بأشجار أخرى، مثل البرقوق، العنب، التين واللوز. (أنظر جدول رقم 9).

جدول 9: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية الطبقة وواضح (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
2	1,256	0	331	0	72	0	10	0	86	2	0	0	757

أما فيما يتعلق بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الطبقة وواضح، فهناك حوالي 180 دونما من المحاصيل الحقلية تزرع بالحبوب، مثل القمح والشعير، تليها البقوليات الجافة، مثل البيقيا. (انظر الجدول رقم 10).

المجموع	محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل بذرية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب		
	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	
0	304	0	2	0	100	0	1	0	17	0	4	0	180

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية الطبقة وواضح، فإن معظم سكان القرية يقومون بتربية الثروة الحيوانية مثل: الأغنام، الماعز، الدجاج اللحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 11).

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
6	850	190	-	13	3	81,800	---	33

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

تعتمد الزراعة في قرية الطبقة وواضح على مياه الأمطار، وأشارت البيانات إلى أن بعض المزارعين يعتمدون على شبكة المياه، وتنكات المياه في ري مزرعتهم. يوجد في قرية الطبقة وواضح حوالي 2 كم من الطرق الزراعية، وهي مناسبة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية، إلا أنها غير كافية.

قطاع المؤسسات والخدمات العامة

المؤسسة الوحيدة في قرية الطبقة وواضح، هي المجلس القروي الذي تأسس عام 1998.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الطبقة وواضح موصولة بشبكة الاتصالات.
- **المياه:** لا تتوفر في قرية الطبقة وواضح شبكة مياه، وإنما يعتمد أهالي القرية على مياه التنكات، ومياه آبار الجمع. وتعاني خدمة المياه في قرية الطبقة وواضح من عدم وجود شبكة مياه، وعدم وجود خزان للمياه، وقلة المياه في فصل الصيف.
- **الكهرباء:** تم وصل القرية بشبكة الكهرباء منذ عام 1987. وتقريبا جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بشبكة الكهرباء. ويقوم المجلس القروي بتنظيم توزيع الكهرباء على المواطنين التي يتم شراؤها من شركة كهرباء الجنوب.
- **جمع النفايات الصلبة:** يوجد في القرية نظام جمع النفايات الصلبة، حيث يقوم المجلس القروي بالتعاون مع مركز الخدمات المشتركة للتخطيط والتطوير- دورا، بجمع النفايات ونقلها إلى مكب نفايات تابع لمجلس الخدمات المشترك، والذي يبعد حوالي 8 كم عن القرية. ويتم التخلص من النفايات في المكب عن طريق حرقها ودفنها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الطبقة وواضح شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وهذا يعتبر احد الأسباب الرئيسة لتلوث المياه الجوفية.

- **خدمة المواصلات:** تفتقر القرية إلى خدمة مواصلات النقل العامة، ويعتمد السكان في تنقلهم على سياراتهم الخصوصية، وعلى سيارات الأجرة العاملة في التجمعات المجاورة. وبالنسبة للطرق، فيوجد نحو 8 كم من الطرق الداخلية، منها 4 كم من الطرق معبدة وبحالة جيدة. و4 كم غير معبدة. ومن العقبات الرئيسية التي تواجه عملية نقل الركاب في القرية النقص الكبير في عدد المركبات.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

منذ عام 2004، نفذ في القرية مشروع واحد، وهو مشروع تعبيد شوارع الطبقة، والذي قام بتمويله البنك الألماني.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية الطبقة وواضح من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الطبقة و واضح					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق		*		
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			5 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه			*	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة		*		
6	تركيب شبكة صرف صحي		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة		*		
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			للمرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		
3	تجهيزات تعليمية		*		
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية		*		
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		
7	بذور فלحة		*		
8	نباتات ومواد زراعية		*		

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
-
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.